من ميزانية الهلال الأحمر أم تبرعات، المهم أنه كان يقدم قدراً كبيراً من المساعدات للمجاهدين فى الجبهات.

والشيخ "عقيل" شخصية جديرة بالتأمل فهو على قدر كبير من قوة الشخصية، ومع ذلك يخيل إليك أنه متواضع فى بعض الأحيان، وهو إدارى جيد يخشاه من يعمل معه رغم أنه صغير السن قد لا يتعدى الأربعين،وهو بلا شك يتمنى انتصار المجاهدين ولكن لا يعنيه من الأمر سوى الدعوة التى يؤمن بها ويعمل بمثابرة وإصرار على نشرها فيمنح ويمنع بناء على مدى قبول الدعوة السلفية، وبالطبع فإن حزب الدعوة والجهاد بقيادة مولوى "جميل الرحمن" يحظى بالجانب الأكبر من تلك المساعدات، وإن كان المجاهدون من كافة الأحزاب قد نالوا منه ما يستحق الذكر، ورغم ذلك فهم لا يحبونه، فهو لديهم "وهابى" قح ليس فيه شك ولقد لمست بنفسى كيف يتبرم منه بعض مسئولى الأحزاب لأنه يتخطاهم ويتعامل مع المجاهدين فى الجبهات مباشرة فيعطيهم سيارات وجرارات ويمدهم بالمال مما يشجع القادة الصغار على إهمال أوامر الحزب وربما تحديها اعتمادا على مصادر التمويل الخاصة بهم، كما أنهم يرون أن هذه الأموال ينفقها المجاهدون على الكماليات فيتوسعون فى وسائل الانتقال والطعام والملابس بينما كان الأولى أن تنفق هذه الأموال فى شراء الأسلحة والذخائر عن طريق الحزب، كما أن الحزب يستطيع توزيع الإمدادات لمختلف المناطق حسب أهميتها العسكرية التى تتغير من وقت لآخر، وكنت أميل لوجهة النظر تلك. المهم أن "أسد الله" قد حصل من الشيخ "عقيل" على ما يريد بل وأكثر مما يريد وذلك بفضل ما أوتى من جرأة فى الطلب وإصرار وحمية وحماسة، ولا شك أن الشيخ قد أعجب به فأعطاه كميات كبيرة من الأغطية الثقيلة والمعاطف السميكة والأحذية العسكرية والتمور والأدوية والكتب الدينية والمصاحف فاخرة الطباعة التى كان يتلهف عليها عقلاء الأفغان، أما العوام فكانوا يرتابون فيها لأنها لا تحمل فى نهايتها أسماء الله الحسنى كما جرت العادة فى المصاحف الأفغانية. شكلت هذه الأشياء حمولة سيارة كبيرة قضينا فى تجميعها وترتيبها وقتا لا بأس به، ولم يكتف الشيخ بهذا بل أعطاه مبلغ ثمانية آلاف روبية ليتزوج بها لأن أحد الأفغان قد أعجب بشجاعة "أسد الله" وبسالته فوعده أن يزوجه